

# المجلس (74) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الامام النسائي رحمه الله الوضوء من الريح قال اخبرنا قصبية عن سفيان عن الزهري واخبرنا محمد بن منصور عن سفيان قال حدثنا الزهري قال اخبرنا قال اخبرني سعيد يعني ابن المسيب وعباد ابن تميم عن عمه وهو عبد الله ابن زيد رضي الله عنه - [00:00:00](#)

انه قال شقي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى يجد ريحا او يسمع صوته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:00:30](#)  
نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله باب الوضوء من الريح آ المراد بهذه الترجمة وهو اه داخل تحت اه ناقض عام وهو ما يخرج من السبيلين - [00:00:50](#)

لانه سبق ان مر في الترجمة السابقة او الترجمتين السابقتين الوضوء هنا الوضوء من الريح وكلها داخل تحت اسمي الخارج من السبيلين ففيه الوضوء والمتوضأ قد يكون قد انتقض وضوءه بذلك - [00:01:18](#)  
وعليه ان يتوضأ اذا اراد الصلاة او ما يشترط له الطهارة وقد اورد النسائي في هذا تحت هذه الترجمة حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله تعالى عنه قال شكري الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:47](#)

الرجل يجد الشيء في الصلاة يقولها الشيعة في الصلاة كناية عن اه خروجي شيئا منه وهو يصلي. وقال عليه الصلاة والسلام لا ينصرف حتى يجد ريحا او يسمع صوته حتى يجد ريحا - [00:02:14](#)  
يعني يسموها او يسمع صوتا لذلك الخارج الذي خرج منه. يعني انه لا يخرج عن عن الطهارة المتيقنة الا بوجود خارج او وجود ناقض متيقن وهو كونه آ يتحقق سمع صوتا - [00:02:36](#)

انه سمع صوته او وجد ريحا شماها وهذا يدلنا على قاعدة من قواعد الشريعة الابقاء او الابقاء على الاصل حتى يأتي ما يخرج عن الارض ولا يخرج الانسان عنها الا بتحقق - [00:03:06](#)  
ما ينقضها وهو وجود تلك الريح التي يسمع لها صوتا او يشم لها ريحة. فاذا سمع صوتا لهذا الخارج من دبره او سمع او او شم ريحا لهذا الذي خرج فعند ذلك - [00:03:32](#)

ينتقل عن ما كان عليه من حصول الطهارة الى حصول الناقض الذي هو آ بذلك الذي شمه او سمع صوته وهو يدل على قاعدة من قواعد الشريعة لكن اذا كان الانسان في خارج الصلاة - [00:03:51](#)  
وهو على طهارة ولكنه شك هل احدث او ما احدث فانه ان بقي على ما هو عليه ما دام ان الطهارة هي متيقنة والحديث مشكوك فيه ان بقي على ما هو عليه لا بأس وان اه جدد الوضوء او توضأ - [00:04:16](#)

وآ حصل منه التجديد للوضوء حتى يذهب ما في نفسه وحتى يزول ما في نفسه من الشك فان هذا حسن واما في داخل الصلاة فانه لا يقطع صلاته ويخرج منها بمجرد ما وقع في - [00:04:38](#)  
نفسه ومجرد ما حصل منه من الشك بل حتى يحصل التحقق بخروج آ بوجود ريح يشمها واو سماع صوتهم بذلك الذي يخرج منه.

اما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا قصبية - [00:04:58](#)

اخبرنا قتيبة وقتيبة هو ابن سعيد الذي مر ذكره مرارا وتكرارا وهو احد الثقة في الاثبات وحديثه عند اصحاب الكتب الستة كلهم رأوا حديثه كما عرفنا ذلك مرارا وتكرارا عن سفيان - [00:05:20](#)

وسفيان هنا غير منسوب وسفيان هنا غير منسوب وهو يروي عن الزهري وهو ايضا يروي عن الزهري فهو غير منسوب الذي هو سفيان ومن المعلوم ان قتيبة انما روى عن ابن عيينة روى عن ابن عيينة - [00:05:43](#)

ولم يروي عن الثوري فاذا يحمل على انه ابن عيينة لانه لم يروي عن الثوري اللي هو قتيبة ابن سعيد سيكون عدم لان الامر واضح في حقه اذ هو الذي روى عنه قتيبة اي سفيان ابن عيينة - [00:06:05](#)

اذ لم يروي عن الثوري ثم من جهة اخرى سفيان هنا يروي عن الزهري قد عرفنا سابقا عند اول درس من سنن النسائي والحديث من طريق قتيبة عن سفيان عن الزهري عرفنا فيما مضى - [00:06:27](#)

ان سفيان ابن عيينة هو المعروف بالرواية عن الزهري هو المعروف والمشهور بالرواية عن الزهري وذكرت فيما مضى ان الزهري ان سفيان بن عيينة اكثر عن من الرواية عن زهري وان سفيان الثوري مقل عنه. وكان - [00:06:47](#)

فهذا الذي قلته سابقا مبني على آآ على ان ابن خليكان لوفاة الاعيان عندما ترجم عندما ترجم لسفيان ابن عيينة ذكر ثلاثة ممن رروا عنه وهم سفيان الثوري وسفيان ابن عيينة - [00:07:13](#)

وشخصا ثالثا وكذلك ايضا الحافظ ابن حجر في فتح الباري قال ان ابن عيينة معروف بالرواية عن الزهري. فهمت من كلامه ابن خلدان ومن كلام ابن حجر هذا الذي في فتح الباري - [00:07:34](#)

ان ابن عيينة آآ ان ابن سفيان الثوري انه روى عن آآ عن الزهري لكن بالرجوع الى تهذيب الكمال للحافظ المجزي في ترجمة الزهري لم يذكر من بين الذين رروا عنه - [00:07:55](#)

سفيان الثوري وانما ذكر سفيان ابن عيينة ولم ينشر الثوري مع انه يستقصي بالتلاميذ وفي الشيوخ ويذكرهم على حسب ترتيب حروف المعجم بالنسبة للتلاميذ وبالنسبة للشيوخ ثم ايضا وجدت في فتح الباري - [00:08:22](#)

ان ابن الحافظ ابن حجر قال ان ابن سفيان الثوري انه روى عن الزهري بواسطة لا يروي عن الزهري الا بواسطة فاذا آآ تبين ان اشرت اليه من قبل مبني على ما ذكره ابن خلدان ومبني على ما فهمته من كلام ابن حجر من قوله في بعض المواضع - [00:08:46](#)

ابن عيينة معروف بالرواية عن الزهري يعني ان الثوري يعني انه قد يفهم منه انه ليس بمعروف ولكن الرواية موجودة لكن ما ذكره آآ ابن حجر في فتح الباري من ان الثوري انما يروي عن الزهري بواسطة وانه لا يروي عنه مباشرة - [00:09:09](#)

وكذلك ايضا اه آآ انه يروي عنه انه يروي عنه واسطة وانه لا يروي عنه مباشرة وكذلك ما جاء في تهذيب الكمال من عدم ذكره في الذين رروا عن الزهر - [00:09:34](#)

سفيان الثوري يعني هذا يعني يشعر ويدل بان سفيان الثوري لم يروي عن اه الزهري مباشرة ولعل ما ذكره ابن خلدان يعني وهم لان الحافظ المجزي بتبعه واستقرائه واحاطته فيما يتعلق - [00:09:59](#)

بالرجال وفيما يحل يتعلق بالمتون لانه مؤلف كتاب صحة الاشراف لمعرفة الاطراف وفي الكتب الستة وهو ايضا مؤلف تهذيب الكمال وقد ذكر في تهذيب الكمال ان الذي روى عنه الزهري هو ابن عيينة ولم يذكر الثوري فيمن روى عنه هذا يشعر بان - [00:10:26](#)

آآ الثوري لم يروي عن ابن عن الزهري وعلى هذا فاذا جاء ذكر سفيان غير منسوب وهو يروي عن الزهري فانه يحمل على ابن عيينة يحمل على ابن عيينة وهنا - [00:10:53](#)

عملوا على ابن عيينة من جهتين من جهة ان قتيبة لم يروي عن الثوري وانما روى عن ابن عيينة فقط ومن جهتي ان ابن عيينة هو الذي اه ذكر انه راو عن ابن عن - [00:11:13](#)

ولم يذكر في تأديب الكمال اه الثوري ممن روى عن الجهمي فيكون الامر ايضا واضحا بالنسبة لكونه ابن عيينة من الجهتين من جهة التلميذ وهو قتيبة لانه لم يروي عن الثوري وانما روى عن الزهري وحده - [00:11:32](#)

اه روى عن اه ابن عيينة واحدة ومن جهة ان اه الزهري ما ذكر في تلاميذه الذين رروا عنه الثوري وانما ذكروا ابن عيينة. والذي ذكره

انه وعنه هو من خلفان في وفيات الاعيان - 00:11:52

ومن المعلوم ان كلام ابن حجر وكلام ابن مزي في تهذيب الكمال اتقن وافضل لان هؤلاء اهل الفن وهؤلاء اهل الاختصاص بخلاف ابن خلدكان فانه ليس مثلهم لانه مؤرخ وليس معروفا - 00:12:10

يعني بالحديث او العناية اه رجال الحديث او الخبرة فهؤلاء آآ هؤلاء آآ هم المقدمون عليه وعلى غيره ممن يشابهه ويمثله آآ ثم ايضا الاسناد الثاني بان النسائي عمل تحويلا يعني بعد ما ذكر الزهري - 00:12:30

اتى باسناد اخر في تحويل قال حاء واخبرنا واخبرنا آآ محمد ابن منصور ومحمد ابن منصور سبق ان عرفنا ان هناك شخصين يقال لكل من هو محمد بن منصور وهما من شيوخ النسائي - 00:13:00

وهم محمد المنصور الطوسي ومحمد المنصور المكي الجواد الجوال او جوال فهؤلاء الجوال فهؤلاء فهذان الاثنان اه كل من هو شيخ للنسائي لكن سبق ان عرفنا ان اذا جاء سفيان - 00:13:25

يروى عنه محمد المنصور فالمراد به ابن عيينة. لان ابن عيينة مكي ومحمد ابن المنصور جواز مكي وهو اه اقرب ويزيد هذا وضوحا ان ان سفيان في الاسناد الذي قبل هذا هو ابن عيينة - 00:13:46

فاذا هنا هو ايضا ابن عيين يعني شخص واحد فيكون على هذا آآ هذا يزيد الامر وضوحا بان سفيان الذي روى عنه محمد منصور انه ابن عيينة انه هو ابن عيينة - 00:14:05

محمد ابن منصور آآ الجواز المكي ثقة وهو من شيوخ النسائي ولم يخرج له الا النسائي من اصحاب الكتب الستة ما خرج له من اصحاب الكتب الستة الا النسائي كما عرفنا ذلك - 00:14:26

اما سفيان ابن عيينة في الاسنادين فقد مر فيما مضى انه من رجال الجماعة وانه ثقة حافظ وحجة عابد و لكن عجيبة ذكرها عنه الحافظ ابن حجر وحديثه عند اصحاب الكتب الشدة - 00:14:46

والزهري سبق ان عرفنا انه محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن شهاب ابن عبد الله ابن الحارث ابن ابن كلاب ينسب الى جده الزهري اللي هو زهرة من كلاب - 00:15:08

الى جده زهرة نسبة الى زهرة من كلاب وايضا الى جده شهاب فيقال له ابن جهاد ويقال له الزهري. اشتهر بهاتين النسبتين نسبة الى جده زهرة بن كلاب يقال له الزهري. ونسبة الى جده شهاب يقال له ابن شهاب. وهو مشتهر بهاتين بهذين اللفظين - 00:15:28

وبهاتين العبارتين وهو امام حجة اه معروف بفضله اه نبلة وسعة علمه هو من رجال الجماعة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة كما عرفنا ذلك فيما مضى وتقييد المسيب ابن نعم - 00:15:49

سعيد يعني يعني ابن المسيب آآ الزهري انما عبر بلفظ سعيد قال اخبرني سعيد هذه عبارة الزهري ما زاد عليها عندما ذكر شيخه في هذا الاثنين لكن الذين جاءوا بعده ارادوا ان يوضحوا من هو سعيد - 00:16:25

فاتوا بنسبه ولكن اتوا بكلمة تدل على ان الاضافة ممن دون الزهر وانها ليست من الزهر ذلك بقول يعني ابن المسيب فكلمة يعني هذه لها قائل ولها فاعل قائلها من دون الزهر - 00:16:46

قائل كلمة يعني من دون زول الذي اراد ان يوضح وفاعل يعني وهي فعل مضارع فاعله ضمير مستتر يرجع الى زهري يعني الزهري اه ابن المسيب لان الجهري ماذا سعيد المسيب؟ قال سعيد فقط - 00:17:11

لكن الذين جاءوا بعده اضافوا ابن الميثب لكن ما قالوا سعيد بن المسيب لانهم لو قالوها لصارت عبارة الزوري لكن اتوا بكلمة يعني حتى يفهم ان من دون التلميذ زادها - 00:17:32

ليبين فهذا الشخص الذي لم ينسب ولا يضيف اليه ما لم يقله لانه قال سعيد ولم يقل ابن المسيب فاولئك او من دون الزهر زاد كلمة ابن المسيب واتى بعد قبلها بكلمة يعني - 00:17:51

وكلمة يعني كما ذكرت قائلها من دون الزهر وفاعله كلمة يعني ضمير مستتر يرجع الى الزهري هو سعيد المسيب هو احد الفقهاء السبعة في المدينة احد المحدثين واحد الفقهاء فهو فقيه محدث وهو حجة - 00:18:12

الحجة وهو امام مشهور ومعروف وهو احد الفقهاء السبعة الذين يأتي ذكرهم مرارا وتكرارا فقهاء المدينة السبعة الامام سعيد

المسيب وعتبة بن عتبة بن عبيد الله بن عبد الله عتبة بن عبيد الله بن عتبة بن - [00:18:31](#)

اسبغ ابن عبيد الله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وخالد ابن زيد وقاتل ابن محمد وسليمان ابن يسار هؤلاء ستة متفق عليهم والتابع الذي اختلف فيه - [00:18:52](#)

فقييل ابو بكر ابن عبد الرحمن الحارث بن هشام وقييل ابو سلمة بن عبد الرحمن وقيي بن عوف وقييل سالم بن عبد الله اه ابن عمر وسعيد ابن تيب هذا هو احدهم - [00:19:17](#)

وهو وحديثه عند اصحاب كتب الستة حديثه عند اصحاب الكتب الستة وعباد ابن تميم ابن غزية الانصاري المازني وقد مر ذكره فيما مضى وقد مر ذكره فيما مضى وهو ثقة - [00:19:29](#)

وهو ثقة حديثه عند اصحاب الكتب الستة وهو ثقة حديثه عند اصحاب الكتب الستة وكل من سعيد المسيب وعباد ابن تميم يرويان عن عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني رضي الله عنه - [00:19:53](#)

وهنا قال عن عمه يعني في الاسناد عن عمه يعني عماد ابن تميم لان عمه اخو ابيه لاه اخ ابيه من امه. اخو تميم مناهم عن عباد ابن تميم عن عمه يعني - [00:20:11](#)

آ عم ابيه اه اه اخو ابيه من الام عمه عم لام اي اخو ابيه من امه لان ام عباد وام عبد الله بن زيد آ واحدة وهما اخوان من الام - [00:20:29](#)

جميل. نعم. تميم تميم وعبد الله بن زيد اخوان من امه. ولهذا يقال انه عم عباد آ يعني اخ ابيه لاه يقال له عم لام يعني عام من جهة الام لانه اخو ابيه لاه. ليس شقيقا ولا لاب. وانما هو اخ لام لتمام - [00:20:47](#)

وهو عم عم لام بالنسبة لعباس فكل من عباد ابن تميم وسعيد المسيب يروي عن عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني وقد مر ذكره فيما مضى وهو هو احد الصحابة - [00:21:13](#)

وهو راوي حديث الوضوء الذي سبقه ان مر بما يتعلق بصفة الوضوء وحديثه عند اصحاب الكتب واذا فرواة هذا الاسناد كلهم من رجال الجماعة الا محمد المنصور شيخ النسائي فانه من رجال النسائي وحده. والباقيون كلهم من رجال الجماعة - [00:21:32](#)

اللي هم قتيبة وابن عيينة والزهري وسعيد المسيب وعباد ابن تميم وعبد الله بن زيد هؤلاء الستة كلهم حديثهم عند اصحاب الكتب الستة قال الوضوء من النوم. وقال اخبرنا اسماعيل بن مسعود وخميس بن مسعدة. قال حدثنا - [00:21:57](#)

قال حدثنا معمر عن السهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استيقظ احدكم من مناهم فلا يبسط يده في اناء حتى يفرغ عليها ثلاث مرات. فانه لا - [00:22:25](#)

ثم اورد النسائي اسباب الوضوء من النوم وورد في حديث ابي هريرة وهو اول حديث اورده النسائي في سننه حديث اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يدخل يده في الاناء قبل ان قد فرغ عليها ثلاثا فان احدكم لا يدري اين نبتت يده هذا هو - [00:22:45](#)

اول حديث مثل النسائي وقد اعاده هنا من اجل آ من اجل آ الاستدلال على ان النوم ينقض الوضوء ووجه الاستدلال من هذا الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا سقط احدكم من مناهم فلا يدخل يده في الاناء قبل ان يفرغ عليها ثلاثا - [00:23:05](#)

كان يغسلها يعني معناها انه يتوضأ الانسان اذا قام الانسان من نومه يتوضأ واذا توضأ فهو يغسل يديه قبل ان يدخلها في الاناء هذا هو وجه الاستدلال على ان النوم ناقض للوضوء. لانه الرسول صلى الله عليه وسلم ارجل الى ان الانسان يتوضأ - [00:23:29](#)

لكن قبل ان يتوضأ لا يغمس يده في الاناء بل يغسلها خارج الاناء فاذا غسل خارج الاناء ادخلها في الاناء وبدأ فيتوضأ وبدأ بالوضوء فهذا وجه استدلال على ان النوم ناقض للوضوء. ومن الادلة الدالة على ان النوم نقضي الوضوء الا - [00:23:53](#)

حديث صفوان ابن عسال الذي مر بذكر الوضوء من الغائط والبول الوضوء من الغائط والبول هو ايضا مستمر على الوضوء من النوم. لان حديث غفوان ابن عفان مشتمل على الثلاثة - [00:24:16](#)

حيث قال كان يأمرنا الا ننزع خفافنا الا من جنابة لكن من غائط او بول او نور. يعني لانهم يتوضأون ويمسحون ولا يحتاجون الى خلع

لكنهم يتوضأون ويمسحون يتوضأون ويمسحون اذا حصل نوم اذا حصل غائط او بول او نوم. فاذا الثلاثة كلها ناقضة للوضوء. الثلاثة  
00:24:31 -

كلها ناقضة ناقضة للوضوء واذا فالوضوء فالتنوم كونه ناقضا للوضوء دل عليه هذا الحديث الذي معنا من جهة ان من قام من نومه لا يدخل يده في الاناء قبل ان يقتلها ثلاثا. وفي بعض الروايات فلا يدخلها في وضوءه - 00:24:59

يعني في الماء الذي يتوضأ به قبل ان يغسلها خارج الاناء ثلاث مرات فاذا الحديث يدل على ان النوم ناقض للوضوء وقد مر الحديث في اول اه كتاب النسائي وهو اول حديث في هذه السنن التي هي سنن النسائي. ومن الدالة كما اشترت الحديث الذي - 00:25:20

قليلة هو حديث صفوان ابن عسال الذي فيه ذكر مسح الخفين آآ عندنا آآ يحصل الغائط او البول او فانه يتوضأ ويغسل وينفع اذا خفيه واذا النوم ناقض للوضوء. النوم ناقض للوضوء وحديث اخوان يدل عليه. هو حديث ابي هريرة هذا - 00:25:44

آآ يدل عليه وحديث ابي هريرة يدل عليه اما اسناد الحديث يقول اخبرنا اسماعيل ابن مسعود اسماعيل ابن مسعود هو ابو مسعود البصري وهو ثقة خرج حديثه النسائي وحده وقد مر ذكره مرارا - 00:26:11

مر ذكره مرارا اسماعيل ابن مسعود البصري ابو مسعود ثقة حديثه عند النسائي وحده ومن شيوخ النسائي ولم تروى له من اصحاب الكتب الستة الا النسائي وحيد بن مسعدة حميد بن مسعدة هذا - 00:26:35

آآ صدوق خرج له مسلم واصحاب السنن الاربعة. وقد مر ذكره مرارا مر ذكر هذا الرجل في شيوخ مرات عديدة وهو صدوق وحديثه عند مسلم واصحاب السنن الاربعة اي ان البخاري - 00:26:54

لم يخرج له شيئا وخرج له الباقر. الذين هم مسلم واصحاب السنن الاربعة ها؟ قال قال حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا يزيد بن البريدة ويزيد ابن زريع جاء ذكره مرارا وهو احد الثقات وحديثه عند اصحاب الكتب الكتلة. حديثه عند - 00:27:14

هذه الكتب الستة. قال احدثنا معمر. ومعمر هو ابن راشد ومعمر هو ابن راشد شيخ عبد الرزاق وهو الذي آآ روى عنه عبد الرزاق كثيرا ومن جملة ما رواه عنه صحيفة همام ابن منبه الطويلة المشتملة على مئة - 00:27:38

واربعين حبيبا خرج البخاري اه ومسلم اه احاديث منها اه على سبيل الاتفاق على سبيل الاتفاق بينهم وعلى سبيل انفراد واحد منهما عن الآخر وكلها باسناد واحد وهو من طريق - 00:28:04

اه عبد الرزاق عن معمر بن معمر هذا شيخ عبد الرزاق معمر بن راشد هو ثقة وحديثه عند اصحاب الكتب الستة وقد مر ذكره مرارا ايوه عن الزهر والزهري هو الامام المشهور الذي جاء ذكره كثيرا وفي الحديث الذي قبل هذا - 00:28:24

اه جاء ذكره عن ابي سلمة ابو سلمة وابن عبد الرحمن ابن عوف معروف بكليته ومشهور بكليته. ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وهو احد الفقهاء السبعة على هو التابع - 00:28:50

على احد الاقوال يعني الذي فيه خلاف لسابع الفقهاء السبعة ابو سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف او ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن هشام او سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - 00:29:08

فابو سلمة هذا هو احد احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال في السابع في السامعي اه تابع الفقهاء سبعة هو حديثه عند اصحاب الكتب الستة وهو احد الثقات وحديثه عند اصحاب الكتب الستة - 00:29:23

نعم عن ابي هريرة وابو هريرة صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو اكثر الصحابة على الاطلاق حديثه وآآ قد مر ذكره مرارا رضي الله تعالى عنه وارضاه. نعم. قال باب وقال اخبرنا بشرك الهلال قال حدثنا - 00:29:44

عبد الوارث عن ايوب عن هشام بن غروة عن ابيه. عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه اذا نعت الرجل وهو في الصلاة فليتنصرف لعله يدعو على نفسه وهو لا يدري. ايوه - 00:30:09

ثم ورد النسائي باب النعاس بعد ما ذكر النوم وترجمة الوضوء من النوم وان النوم ناقض للوضوء هنا قال باب الميعاد والمفروض من ذلك انه لا ينقض الوضوء اللي هو النعاس - 00:30:29

النعاس لا ينقض الوضوء لانه اورد الحديث لان الحديث الذي اورده يدل على عدم نقضه للوضوء لان عائشة رضي الله عنها قالت اذا



نعس اذا قالت قال رسول الله ايوه اذاعة الرجل وهو في الصلاة فليقترب اذا نعس الرجل وهو في الصلاة فلينصرف - [00:30:50](#)  
لعله يذهب لعله يدعو على نفسه لعله يدعو على نفسه وهو لا يدري لعله يدعو على نفسه وهو لا يدري فهذا الحديث الذي اه اوردت  
عائشة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:31:11](#)

هو الذي اه ارسل فيه النبي صلى الله عليه وسلم من نعشه في الصلاة ان ينصرف هذا يدل على ان عن النومة غير ان النعاس غير  
ناقض للوضوء لان الرسول علل ذلك - [00:31:27](#)

بقوله لعله ما قال ان صلاة انه قد انتقض وضوءه وان عليه ان يذهب ويتوضأ وانما ارشد الى انه آآ ينصرف والا يستمر لان لا يذهب  
يدعو لنفسه ثم هو يسب نفسه ويدعو على نفسه - [00:31:41](#)

ثم بدل ما يدعو لنفسه بسبب النوم وبسبب النعاس قد يدعو على نفسه فاذا هذا يدل على انه غير ناقض للوضوء لانه لو كان ناقضا  
لارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى انه اذا نعش يذهب ويتوضأ - [00:32:01](#)

اذا نعت الانسان بصلاة يقطع الصلاة ويتوضأ الرسول ما قال هكذا وانما اركد الى انه ينصرف لان لا يسب نفسه. ولان لا يدعو على  
نفسه معناه ان وضوءه صحيح. وانه باقا على وضوءه وانه لم ينتقض وضوءه. ولو كان النعاس ينقض الوضوء لكان الجواب -

[00:32:16](#)

اذا كان التعليل للانفراط ليس لكونه يحصى ان يتوب نفسه وانما يكون لك نبوة فقط اذا نعت الانسان في الصلاة معناها انتقض

وضوءه. لو كان النعاس ناقضا لو كان النعاس ناقضا للوضوء - [00:32:38](#)

ولكن هذا يدل على انه غير ناظر لانه ارشده الى الانفراط من اجل ان لا يترتب على ذلك انه يدعو على نفسه او انه يسب نفسه في  
صلاته فدل هذا على ان النعاس اذا حصل الانسان هو في الصلاة او كذلك وهو في انتظار الصلاة - [00:32:54](#)

ولم يعني وكان جالسا متمكنا وحصل له النعاس فانه لا ينتقض وضوءه وقد جاءت الاحاديث لذلك عن اصحاب الرسول صلى الله

عليه وسلم انهم كانوا يجلسون يجلسون للصلاة ينتظرونها فيصيبهم النعاس فتخفق رؤوسهم - [00:33:19](#)

ثم يقومون للصلاة ولا يتوضأون بمعنى انه اذا كان للانسان جالس وحصل له نوم وحصل له نعاس يخفق رأسه فيتنبه يخفف رأسه

فيتنبه ولم ولم يكونوا يتوضأون ودل هذا على ان النعاس - [00:33:39](#)

آآ في الصلاة او كذلك اذا كان في انتظار الصلاة آآ اذا حصل الانسان وهو جالس وخفق رأسه فانه لا ينتقض وضوءه وقد اصحاب

الرسول صلى الله عليه وسلم يجلسون ينتظرون الصلاة فيصيبهم النعاس وتخلق رؤوسهم ثم يقومون يصلون ولا يتوضأون بسبب

ذلك - [00:33:59](#)

كل هذا على ان النعاس غير ناقض للوضوء. واذا هناك نوم ونعاس. النوم هو الذي فيه وفيه تمكن قد يكون فيه اضطجاع وقد يكون

فيه اه رؤية وحلم فهذا ناقض للوضوء بلا شك. واما اذا كان - [00:34:19](#)

آآ نعاسا خفيفا حصل وهو في الصلاة نعت وهو جالس نعت وهو ساجد نعت وهو واقف او كان ينتظر الصلاة وحصل منه النعاس فانه

لا ينتقض وضوءه وصلاته صحيحة. والنبي صلى الله عليه وسلم ارشده الى ان ينصرف - [00:34:42](#)

لكن هذا الانصراف الذي ارسل اليه الرسول صلى الله عليه وسلم ليس بقطع للصلاة وانما بان يتمها بان يتمها خفيفة يعني ليس مع

ذلك انه يقطعها ويخرج منها وانما يتمها خبيثة. اذا كان الانسان من عادة يصلي الليل ويقوم من الليل - [00:35:00](#)

اه اه ركعات ثم ادرك او حث في بعض الركعات بانه اصابها النعاس فانه يتم الركعتين اللتين وجد النعاس فيهما ثم ينصرف وليس مع

ذلك انه ينصرف من اثناء الصلاة - [00:35:20](#)

فان هذا فيه المطلوب منه الارشاد الى انه لا يستمر ولكنه يتم صلاته خفيفة ثم ذلك لا يدخل في صلاة اخرى لان لا يحصل له ان يدعو

يريد ان يدعو لنفسه فيذهب يدعو على نفسه - [00:35:38](#)

واذا فتبين لنا ان النعاس لا ينقض الوضوء وانما الذي ينقضه النوم اه سواء كان مضطجعا او جالسا متمكنا مستغرقا واذا حصل اه

حصل حلم او رؤيا في اه تلك النومة فهذا بلا شك - [00:35:58](#)

نوم ناقض الوضوء هو الذي لا ينقض هو الذي يكون في اثناء الصلاة من النعاس او يكون آآ من النعاس في حق من ينصره وهو جالس فانه اذا نعس يخفق رأسه فيتنبه - [00:36:18](#)

من تلك الخفقة يتنبه ويذهب ما به من من يعاد ولهذا النسائي في الترجمة ما قال مثل التي قبلها باب الوضوء من النعاج. قال باب النعاج التي قبلها قالوا الوضوء من النوم - [00:36:34](#)

لان ناقض الوضوء وهنا قال باب المعاذ واتى بالحديث الدال على انه لا ينبغي الوضوء الدال على انه غير ناقض للوضوء اما اسناد الحديث يقول ايش؟ اخبرنا بشر ابن هلال - [00:36:59](#)

وهو الصواف البصري بشر ابن هلال الصواف البصري وهو ثقة اه عند مسلم ولا اربعة حديثه عند مسلم والاربعة لم يخرج له البخاري شيئا. وانما خرج له مسلم واصحاب السنن الاربعة - [00:37:16](#)

عن حدثنا عبد الوارث وعبد الوارث هو بن سعيد عبد الوارث هو ابن سعيد ابن زكوان آآ اه وهو ثقة طبتم وحديثه عند اصحاب الكتب الستة حديثه عند اصحاب الكتب الستة عبد الوارث ابن سعيد من الاخوان - [00:37:41](#)

نعم. عن ايوب وهو السخفياني ايوب بن ابي تميمه كيفاه الشيخ زياني وهو ثقة ثبت حجة كما قال ذلك الحافظ ابن حجر وهو وحديثه عند اصحاب الكتب الستة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة وقد مر ذكره مرارا. عن هشام ابن عروة ابن الزبير - [00:38:07](#)

وهو احد الثقات وحديثه عند اصحاب الكتب الستة وقد مر ذكره مرارا. يروي عن ابيه عروة ابن الزبير ابن العوام وواحد وخارج جمعا الذين مر ذكرهم مرارا وتكرارا وهو وحديثه عند اصحاب الكتب الستة وهو من الثقات الاثبات. يروي عن عائشة - [00:38:33](#)

عن خالته عاش ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وارضاهها وهي اه كما عرفنا مرارا وتكرارا آآ من السبعة المعروفين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين زادت احاديثهم عن - [00:38:56](#)

حديث من هؤلاء السبعة ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها وقد نظمهم السيوطي في الفيته في بيت من كما ذكرت ذلك مرارا وذلك في قول السيوطي والمكترون في رواية الاثر ابو هريرة يليه ابن عمر - [00:39:16](#)

وانس والبحر كالخدي وجابر وزوجة النبي المقصود بزوجة النبي هي ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:39:36](#)